مجلة دراسات موصلية
مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية
ISSN. 1815-8854
تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٢/٢ تاريخ قبول النشر: ١٢/ ٢٠٢٥/٥

الرحلة العلمية لعلماء الأندلس والمغرب إلى الموصل من القرن ٢-٧هـ/٨-١٣م

The Scientific Journey of Andalusian and nd to the2 Moroccan Scholars to Mosul from the th AD13 th to8/th AH Centuries7

م.م. مؤمن ناطق صالح
مركز دراسات الموصل
Assis.lec.Momeen Natiq Saleh
Mosul Studies Center
التخصص الدقيق : التاريخ الاندلسي
Specific specialty: Andalusian history
Momin.natiq@uomosul.edu.iq

مجلة دراسات موصلية
مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية
ISSN. 1815-8854

الملخص

بعد انضواء المغرب والاندلس ضمن حدود الخلافة الاسلامية ومع استقرار المسلمين فيه صاحب ذلك شيوع الثقافة العربية الاسلامية فيها وكان من ابرز مظاهرها هو الرحلة العلمية.

تعد الرحلة العلمية لعلماء الأندلس والمغرب إلى الموصل من (القرن ٢-٧ هجري/ ٨-١٣ميلادي)،صنفآ من الرحلات المهمة وسعت التفاعل الفكري والثقافي و الارتحال لطلب العلم، كانت الموصل مركز استقطاب علمي ودخلها طلبة العلم الوافدين اليها من مختلف مدن الدولة الاسلامية ولم يكن للغاربة اكثرهم وفودآ الى الموصل ازدادت وتيرته بعد القرن السابع للهجرة / الثالث عشر ميلادي) تبعا للظروف السياسية.

الكلمات المفتاحية: المغرب، الاندلس، الرحلة، العلوم، الموصل.

ISSN. 1815-8854

Abstract

In the context of stability and security prevailing in the Arab Islamic state after the Andalusia, it was necessary for scholars Islamic Arab conquests, whether in the Maghreb or and intellectuals from all regions to engage actively in their intellectual and scientific pursuits, .traveling from one country to another with a sense of safety and reassurance

rom Andalusia and the Maghreb to Mosul during the The scientific journey of scholars f A.D (Islamic calendar) was one of the significant journeys that ١٣-٨th centuries AH ٧nd to ٢ deepened intellectual and cultural interaction and the quest for knowledge. Scholars from b were among the most avid seekers of knowledge who journeyed Andalusia and the Maghre .to Mosul, benefiting both sides

Key words: Maghreb, Andalusia, journey, sciences, Mosul.: Keywords

ISSN. 1815-8854

المقدمة

بعد عمليات الفتح الإسلامي التي شملت المشرق الإسلامي بأسره والمغرب والاندلس، دورهم الأساس في الرحلة العلمية والتنقل من بلد إلى آخر سواء الموصل او غيرها، أن الحياة التي حملت الإنسان إلى الفرار بدينه أولآ فمن الطبيعي ان للرحلة أهدافها السامية في الإسلام، و تعددت تلك الأهداف للراحلين أنفسهم فمنهم من رحل لأداء فريضة الحج، ومنهم من رحل في طلب العلم والسماع من الشيوخ ومن رحل لطلب الرزق، ومن رحل لأداء مهام طلبت منهم من امرائهم وكل هذا يقع في عداد الرحلات المتعددة الدوافع. وتعود أهمية الرحلة العلمية فيتمثل في تعزيز التفاعل العلمي والثقافي. وتبادل النتاجات العلمية بين الشعوب سواء في المشرق الإسلامي والمغرب والاندلس.

قسم البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمن المبحث الأول التعريف بالرحلة العلمية وتضمنت عدة فقرات في الفقرة الأولى تعريف الرحلة لغة واصطلاحآ والفقرة الثانيه: أنواع الرحلات والفقرة الثالثة تحدثت عن اهداف الرحلة العلمية والفقرة الرابعة ميزات لرحلة العلمية. أما المبحث الثاني : اتجاهات الرحلة العلمية وتضمنت فقرات عديده فتحدثت في الفقرة الأولى رحلة علماء المغرب والاندلس إلى مدينة الموصل أضافة إلى تقسيمات العلوم المتفرعة إلى ثلاث فروع والفقرة الثانية: الاجازة العلمية بالمراسلة وتطرقت في الفقرة الثالثة: مانقله و رواه أهل الأندلس والمغرب عن علماء الموصل. والخاتمة ذكرت اهم النتائج التي وصل إليها البحث.

المبحث الأول: التعريف بالرحلة العلمية.

أولآ: الرحلة لغة واصطلاحآ.

ا. الرحلة لغة:

أن الرحلة بكسر الراء، أسم الارتحال يقال" ارتحل البعير رِحْلَهُ، سار فمضى" ويقال:أرتحل القوم عن المكان أرتحالا " ورحل عن المكان يرحل وهو تراحل من قوم رُحَّل " ، أنتقل. والرحلة بضم الراء أسم الارتحال، يقال دنت رُحلتنا، ورحل فلان ارتحل وترحل(ابن منظور،د.ت،مادة رحل؛ الفيروز ابادي، ١٩٩٣،ج٧/ص٣١٤؛ الزبيدي،١٩٦٦،ج٧،ص٣٤١؛ الراوي ،١٩٧٩، ج٢/ص٣١٦(.ويقال فلان عالم رحلة يرتحل اليه من الآفاق " أي عالم ذاع صيته، يرحل اليه طلبة العلم من الآفاق". (الزمخشري،١٩٦٥،ص٢٢٥؛الصباغ،١٩٩٦،ص١٣؛صادق،١٩٨٥،ص١٤).

ISSN. 1815-8854

ب. الرحلة أصطلاحآ:

تعني الرحلة الانتقال من مكان إلى مكان لغاية تحقيق هدف من الأهداف.(الشامي،١٩٨٢،ص٩؛فهيم،١٩٨٩،ع،١٣٨ ، ص،ص ١٩-٢٠؛ الصباغ، ١٩٩٦،ص١٣٧) ويرادف هذه الكلمة في المعنى العام كلمة (السفر) قال ابن منظور : " والسفر خلاف الحضر، وهو مشتق من ذلك لما فيه الذهاب والمجئ... "(د.ت، ج٦،ص٣٢)، أما الغزالي قال أن صاحب الرحلة اما ان يكون راحلا بسبب مزعج له أو لطلب غرض ما كعلم او غيرة، ولها فائد عده.(د.ت،ج٢،ص٢٤٤).

جعل الله سبحانه وتعالى قد منافع كثيرة في الحياة الدنيا وهو مكمل بعضه لبعض لذا قامت الرحلات الأسفار والتي تكمن فائدتها في تحصيل عديد من العلوم والمكاسب والخبرات ومعرفة قدرة الله سبحانه عز وجل وحكمه(السنوني، ١٩٧٦، ص٤٦) قال تعالى في كتابه العزيز(هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (سورة الملك، اية رقم ١٥) وقال سبحانه وتعالى (واية لهم أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ.(سورة يس، اية رقم ٤٢،٤١) أتجه العرب إلى الرحلة لأسباب كثيرة قد تكون دينية او اجتماعية او اقتصادية أو أنطلاقآ من أسباب سياسية قد تجبرهم على طلب العلم (الصباغ،١٩٩٦،ص١٤).

ثانيآ: أنواع الرحلات:

١. رحلة التجارة:

عرف العرب قبل الإسلام وبعده بكثرة الرحلات التجارية وكانت مكة المكرمة مركز تجاريآ مهمآ ومعروفآ وكان لها متابعة نشطة للرحلات كانت مكة المكرمة مركزآ تجاريآ مهمآ للرحلات و الأسفار(علي،١٩٨٧، ٧ /٢٣٢) ومن أجل ضمان طرق التجارة تأمينها عقد أهلها المعاهدات التجارية فامنوا بذلك حركة قوافلهم التجارية مع اليمن وبلاد الشام وحددت اوقات الرحلة الى بلاد الشام في فصل الصيف، بينما حددت الرحلة التجارية إلى اليمن في فصل الشتاء (ابن حبيب، ١٣٦١،ص ١٦٢؛ الطبري، د.ت، ٢/٢٥٠-٢٥٢؛ مال الله، ١٩٧٨،ص١١) عندما ظهر الإسلام وأقيمت الامصار الحديثة أكتسبت التجارة تطورآ كبير وأبتدات مسالك الطرق من هذه الامصار واليها تنتهي وقام البعض بالجمع بين الرحلتين التجارية والعلمية منهم قاسم بن اصبغ الحجري من أهل اشبيلية والذي دخل بغداد تاجرآ بعد أداء فريضة الحج (ابن الفرضي، ١٩٦٦، ج١، ص٢٥٠) ومسعود بن علي بن مروان، من أهل بجانة ودخل مصر تاجرآ (ابن الفرضي، ١٩٦٦،ج١،ص٢١٧) وهؤلاء كانوا ممن جمعوا بين الحج والتجارة في رحلاتهم، في حين هناك علماء قصدوا المشرق لغرض التجارة أمثال أبراهيم بن مسرة بن نجيح المتوفى سنة(٢٨٦هـ/ ٨٩٩م) الذي قام برحلات تجارية عديدة

ISSN. 1815-8854

إلى المشرق حتى توفي في و واحدة منها(ابن الفرضي، ١٩٦٦، ج١،ص٢١٧)، وكذلك قاسم بن عاصم بن خيرون المرادي المتوفى سنة (٣٠٠هـ/٩١٢م)وهو من أهل بجانة كان يجوب المشرق تاجراً(ابن الفرضي،١٩٦٦،ج١، ص ص٣٣٨ –٣٣٩) ومحمد بن مروان بن رزيق المتوفى سنة(٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)، وهو من أهل بطليوس، واحداً من تجار الأندلس الذين رحلوا إلى المشرق.(ابن الفرضي، ١٩٦٦،ج٢، ص ص ٥٧–٥٨).

٢. رحلة الحج:

تتميز مكة المكرمة قبل الإسلام بمكانة مهمة عند العرب لأنها كانت مركزاً تجارياً ودينياً في شبة جزيرة العرب ومنها يحجون، فضلا عن كونها مركزاً فكرياً تتسابق اليه الخطباء والبلغاء(أبو سعد ،١٩٦١،ص ص ١٧–٢٠)، كان العرب قبل الإسلام يحجون إلى مكة، وبعد أن جاء الإسلام أصبح الحج فريضة على كل مسلم ومسلمة لمن أستطاع لذلك سبيلا (الصباغ،١٩٩٦،ص١٥)، لقولة سبحانة وتعالى في كتابة العزيز: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) (سورة ال عمران،اية رقم ٩٧) فأصبحت مكة والمدينة مركزين كبيرين لالتقاء المسلمين من أرجاء العالم الإسلامي وغيرة وبهدف لطلب العلم وأداء فريضة الحج او لترويج بضاعة وقد يجمع الحج جميع هذه الأغراض.(ضيف، ١٩٦٩،ص٦؛السائح،١٩٧٥،ج١،ص١٠١–١٠٢؛عبد الله ،١٩٧٧،مج١٥،ص٢١١).

٣. الرحلة العلمية:

كان للدين الإسلامي الدور الأساسي في حث المسلمين على طلب العلم اذ أكد القرآن الكريم على، ووصفه لرحلة طلب العلم بالبشير النذير قال تعالى: وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ.(سورة التوبة ،اية رقم ١٢٢)

كان لعلم الحديث الدور الأساسي في نشر الرحلة العلمية فهي وليدة هذا العلم، ومن المعلوم ان علم الحديث هو المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم، فالاهتمام بدقة روايته وضبطه من الأمور المهمة ولهذا كان الصحابة ياخذون الحديث عن النبي محمد (صلى الله علية وسلم) سماعاً من لفظة في مختلف المناسبات، او من تقريره وفعلة، وقاموا برواية الأحاديث كما سمعوها، وكانوا حذرين في رواية الأحاديث بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لكي لايقعوا في الخطأ فقد اعتدلوا في رواياتهم واقلوا منها (مسلم، د.ت، ج١،ص٨) ولهذا كان عبد الله بن عباس رضي الله عنه لا يرضى بالحديث عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بمجرد القول الراوي قال رسول الله كذا : وقال كذا، لذلك عمل الصحابه منذ البداية على التحري والدقة في ضبط الأحاديث النبوية وطلب الشهادة على السماع (مسلم، د.ت، ج١،ص١٠)

بعد أن قامت الفتوحات الإسلامية وانتشر الصحابة في الامصار وظهرت البدع والخرافات التي أثرت في الحديث

ISSN. 1815-8854

النبوي والهدف منها هو كسب العامة من الناس، لذا وقف الصحابة في الأحاديث المدونة عن النبي محمد صلى الله علية وسلم ليتعرفوا على الرواة واحوالهم، ولذلك قال ابن سيرين : لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر اهل السنة فيأخذ حديثهم وينظر اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم" (مسلم، د.ت، ج١،ص١١)

واجة أصحاب الرحلة العلمية المصاعب والمشاق للحصول على الأحاديث من أفواة الشيوخ اذ ذكر عن سعيد بن المسيب أنه قال:" كنت لاسير ثلاثآ في الحديث الواحد" (ابن خلاد، ١٩٧١،ص٢٢٣؛ ابن عبد البر،جامع بيان العلم وفضله ، ١٩٦٨،ج١،ص٩٤). اي ثلاثة ليال، وان جابر بن عبد الله خرج إلى الشام لحديث واحد لم يسمعه (الخطيب البغدادي، ١٩٨١،ص٢٨٣).

لم تقتصر الرحلة العلمية على جمع الحديث فحسب وأنما ، بل أتسعت لاستكشاف عديد من الميادين العلمية، سواء العلوم العقلية التي لم تكن بموازاة العلوم النقلية والتي اصبحت سمة من سماة طلب العلم ولقرون عده، وبهذه السمات تكتمل صورة العالم ومشيخته حتى انهم قللوا من قيمة من لم يرحل عن بلده فقالوا "يستطاع العلم براحة الجسد" كانت الدعوة قوية للرحلة بعد أن يتم طالب العلم لقاء شيوخ بلده بعد أن يستكمل علومه والمعرفة قال ابن خلدون :"أ أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعلم" (١٩٨٨،ج١،ص٧٤٤) بمعناه تشجيع طلبة العلم للرحلة الى بقية المدن للزيادة بالعلم.

ثالثآ: أهداف الرحلة العلمية

للرحلة العلمية اهداف جليلة عمل الراحل من أجل تحقيقها، ومن الممكن تحديد هدفين أساسيين للرحلة العلمية:

١.كان طلاب العلم يسعون إلى تحصيل العلم والتي تعد من الأهداف الأساسية السامية، ولقد ضرب بعض الصحابة اروع الأمثلة في هذا الجانب، فهذا ابو الدرداء الصحابي المشهور يقول" لو أعيتني آية من كتاب الله فلم أجد أحدا يفتحها عليّ إلا رجل ببرك الضماد لرحلت إليه وهو أقصى حجر باليمن"(الحموي، ١٩٩٥،ج١،ص٤٠٠) ويوضح ذلك سعي العلماء بالعلم والرغبة في تحصيلة او توضيحه، وحث بعض العلماء على طلب العلم بل وجعلوة مصدرآ للفضائل في الوقت الذي جعلوا الجهل مصدرآ للفساد. أضافة إلى تحصيل العلم في الرحلات العلمية (العاني،١٩٨٢،ص٦٢) حيث"أنّ حصول الملكات عن المباشرة والتّلقين أشدّ استحكاما وأقوى رسوخا. فعلى قدر كثرة الشّيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها" (ابن خلدون، ١٩٨٨، ج١،ص ص٧٤٤-٧٤٥).

٢. نشر العلم: يعرف العالم في رحلتة، ويدفع ذلك لطلبه العلم إلى محاولة الأخذ عنه و لذا حدث ذلك مع العالم عبد الملك بن حبيب حينما رحل من الأندلس إلى المشرق طالبآ للعلم ومر برحلته الى مصر وحين" فلما حطّ رحله ولقي

ISSN. 1815-8854

الناس شاع خبره. فقصد إليه كل ذي علم يسأله عن فنّه، وهو يجيبه جواب متحقق" (عياض، ١٩٧٠، ج٤،ص١٢٦) ، و تعرض لاختبار من قبل فقهاء مصر فاجابهم جواب عالمآ عما سأل، وبذلك" أخذوا عنه وعطلوا حلق علمائهم"(عياض، ١٩٧٠، ج٤،ص١٢٦).

رابعآ: مميزات الرحلة العلمية

لرحلة العلمية مميزات ذات قيمه كبيره من الممكن اجمالها بما يأتي:

١. اللقاء والسماع من العلماء، والاخذ منهم مؤلفاتهم، ورواياتهم بطريقه التحمل، والذي يتحقق فيه ميزتان مهمتين : اولهم؛ علو السند، والثانية؛ اتصال العلوم درأية من بلد الى اخر، وهذا يتحقق عن طريق الإجازة العلمية بالمراسلة بعد تعذر السفر لأسباب منها بعد المسافة او سبب اقتصادي. (مطلوب،١٩٩٢،مج٢،ص٣٥٢)

٢. اكتشاف خزائن الكتب، والاستفاده منها لما تحويه من الكثير من المعلومات ومصنفات في العلوم الاخرى. (مطلوب،١٩٩٢،مج٢،ص٣٥٣)

٣. يعد المشرق في نظر أهل الاندلس والمغرب الموطن الاساسي للعلم والعلماء، ولذلك كان من الطبيعي ان تكون ثمة حركة رحلات علمية الى ديار المشرق. (مطلوب،١٩٩٢،مج٢،ص٣٥٣)

ISSN. 1815-8854

المبحث الثاني: اتجاهات الرحلة العلمية

أولآ: رحلة علماء المغرب والاندلس إلى مدينة الموصل

لم يكن الداخلون من أهل المغرب والأندلس الى الموصل لم يبلغوا مبلغ من دخل مدينة الكوفة، او البصرة، او بغداد في القرون الأربعة الأولى من الهجرة النبوية المباركة، ربما كانت الثانية بعد بغداد في (القرنيين السادس والسابع الهجري/الثاني عشر والثالث عشر ميلادي) . ان الدخول إلى مدينة بغداد قد يغني الكثير من الراحلين عن قصد غيرها من مدن العراق، الا ماكان في طريقه ، وأستمرت شهرة بعض علماء الامصار كمثابة عنصر جذب والاستقطاب والامر الذي لايمكن للراحل الاستعاضه عنه، ومن ثم فأن الاكثار من لقاء شيوخ العلم والسماع عليهم يعد حجة الراحلين ، وعلى هذا الأساس تقوم مروياتهم ورحلاتهم العلمية (مطلوب، ١٩٩٢، ص٣٦٠).

أستقبلت الموصل نخبة طيبة من أهل المغرب والاندلس ممن لهم عناية بالعلم، من علمائها في العلوم العقلية والنقلية، ممن أستقوا من علومها، ونهلوا من مناهل علمائها ومدارسها.

تقسم العلوم وفي هذا المبحث من البحث على ثلاثة فروع وهي:

١.العلوم النقلية.

٢.علوم اللغة العربيه وادابها.

٣. العلوم العقليه (الدراية).

١.العلوم النقلية:

ان التخصص في المذهب امرآ مطلوب من دون اهمال المؤلفات الفقهيه المذاهب الاخرى، الا من فقد نعمه التسامح والاعتدال واتبع مذهب الغير متسامح، فالاساس هو القران الكريم، والسنه النبوية، وما صح عن الصحابة والتابعين، وما الف بعده من المؤلفات في هذا المذهب او ذاك، وما وجد من الكلام الزائد او الناقص، فيرتبط بالبيئة الاجتماعية اولا، وبسنن التطور ثانيه فليس من المعقول في الحالتين التجاوز من فوق الحدود لا تقرها الاصول المتفق عليها.

طالب العلم يتفقه على كتب المذهب أصولآ وفروعآ على شيوخ وعلماء بلده، اذ ان اهل المغرب والاندلس كانوا على مذهب الامام أنس بن مالك (ت٩٣هـ / ٧١٢م)، فاختصوا به، وساروا على نهجه ، ولا خرجوا عن نصوصه، ذكر ابن خلدون معللآ بقولة:"... لأن رحلتهم كانت غالبا إلى الحجاز وهو منتهى سفرهم، والمدينة يومئذ دار العلم ومنها خرج إلى العراق، ولم يكن العراق في طريقهم فاقتصروا عن الأخذ عن علماء المدينة وشيخهم يومئذ وإمامهم مالك وشيوخه من قبله

ISSN. 1815-8854

وتلميذه من بعده، فرجع إليه أهل المغرب والأندلس وقلّدوه دون غيره ممّن لم تصل إليهم طريقته، وأيضا فالبداوة كانت غالبة على أهل المغرب والأندلس ، ولم يكونوا يعانون الحضارة الّتي لأهل العراق ، فكانوا إلى أهل الحجاز أميل لمناسبة البداوة، ولهذا لم يزل المذهب المالكيّ غضّا عندهم، ولم يأخذه تنقيح الحضارة وتهذيبها كما وقع في غيره من المذاهب". (ابن خلدون، ١٩٨٨،ج١،ص٥٦٩؛ مطلوب،١٩٩٢،ص٣٦١).

التقى الكثير من علماء المغرب والاندلس الامام انس بن مالك ،واخذوا عنه، ومنهم من المغاربه: عبد الرحيم بن اشرس الانصاري التونسي (ت ١٩٠ هـ/٨٠٦م) ، وعلي بن زياد العبسي التونسي (ت ١٨٣ هـ/ ٧٩٩م)، وهو اول من ادخل الموطآ الى بلاد المغرب، وفسر لهم قول مالك ، ومن الاندلسيين :الغازي بن قيس (ت١٩٩هـ/ ٨١٧م) وهو اول من ادخل الموطآ الى الأندلس (عياض، ١٩٧٠، ج٣،ص١٢٦)، يحيى بن مضر (ت ٢٠٢هـ/ ٨٠٤م) (عياض، ١٩٧٠، ج٣،ص١٢٦) ، ابو يحيى بن يحيى الليثي (ت٢٤٤هـ/ ٨٥٨م) انتشر مذهب الامام مالك واعتمد في بلاد المغرب والأندلس، ولم يخرج عن مؤلفاته، حتى تواترت على مر القرون مؤلفات كانت في الواقع توضيح مذهب الامام مالك فهولاء العلماء لتلاميذ هذا المذهب ، ومن أهم مؤلفاته مماتي:

كتاب الواضحة، عبد الملك ابن حبيب (ت ٢٣٨ هـ/٨٥٣م)

كتاب العتبيه لتلميذ عبد الملك ابن حبيب، محمد ابن احمد ابن عتبه(ت ٢٥٥هـ/٨٦٩م)

كتاب الاسديه، لاسد بن فرات (ت ٢١٣هـ/ ٨٢٨م). وحلت محلها :

– المدونه والمختلطه منها، تهذيب سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م) ،والمدونه في الاصل، لابن القاسم المصري (ت١٩١هـ/٨٠٧م) وكان سحنون قد قرا على اسد بن فرات، واخذ عنه كتابه "الاسديه" التي كانت محطه اهتمام القوم ودراستهم، رحل سحنون الى بلاد المشرق، ولقي ابن القاسم واخذ عنه وعرض عليه بعض مسائل الاسديه، فرجع عن كثير منها، دونها سحنون واثبتها في كتابه المذكور وكتب ابن القاسم الى اسد بن فرات بان يترك الاسديه وياخذ كتاب سحنون فصار الناس على هذا النهج (ابن خلدون، ١٩٨٨،ج١،ص٥٦٩). وان لمدونه تهذيب سحنون والمختلطة أهمية كبيرة فمجالس العلمي حافله بتدريسها بل الكثير منهم يستظهرها (مطلوب، ١٩٧٨، ص٣٧١)،ظهرت عديد من المؤلفات الخاصه بالمدونه وتهذيبها مما يأتي:

١. التهذيب في اختصار المدونه، لأبي سعيد البراذعي، (ت: في القرن الرابع الهجري/ في القرن العاشر الميلادي)

٢. الكافي في فقه اهل المدينه المالكي ، لابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)

ISSN. 1815-8854

٣. الجامع من المقدمات ، لأبن رشد الاندلسي (ت ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م)، الاقوال الشاذه لبداية المجتهد

٤. كتاب النوادر والزيادات على ما في المدونه من غيرها من الامهات ، لأبي زيد القيرواني (ت٣٨٦هـ/٩٩٦م) .

كان اغلب اهل الموصل، من الشافعية ،والحنابلة ، والاحناف ، وقله منهم من المالكيه، اذ كانت لهم اصول تعلموا عليها كلا حسب مذهبه، ومؤلفات علمائهم وضحت وشرحت وزينت لما يحتاج الى التوضيح او الشرح او التكميل، ومن ثم فهي مقرراتهم ، لذا يقوم علم الفقه في كل مذهب من المذاهب المذكوره، ومن اهم ما كان يدرسه الشوافع بالموصل: مؤلفات الامام الشافعي(ت٢٠٤هـ/٨٢٠م)، تفسير الامام الشافعي،ديوان الشافعي،احكام القران،التهذيب في فقه الامام الشافعي ومؤلفات تلميذه ابي عبد الله اسماعيل بن يحيى المزني(ت ٢٦٤هـ/ ٨٧٨م)، منها الجامع الكبير، والجامع الصغير، ومختصر المزني ، وهي اصل الكتب المصنفه في مذهب الشافعي، وعلى اشكالها رتبوا، وكلامه شرحوا وفسروا (ابن خلكان، ١٩٧٢، ج١، ص٢١٧؛ مطلوب، ١٩٩٢، ص٣٦٣).

والاحناف، فمن اهم مصنفات الامام ابي حنيفه (ت ١٥٠هـ /٧٦٧م) كتاب الفقه الأكبر كتاب الفقه الأبسط ، كتاب مسند أبي حنيفة، الفقه الاكبر. ولعل من اشهر المؤلفات انتشارا في الموصل، مؤلفات ابي الحسين احمد بن محمد البغدادي القدوري(ت ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م) قال الخطيب البغدادي:" وانتهت إليه بالعراق رياسة أصحاب أَبِي حنيفة، وعظم عندهم قدره، وارتفع جاهه" (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٤،ج٥،ص١٤١) وأشهر مؤلفاته كتاب مختصر القدوري في الفقه الحنفي. (بروكلمان، ١٩٧٧، ج٣،ص٢٤٧؛ مطلوب، ١٩٩٢، ص٣٦٣).

واما الحنابلة، فهم خلفه الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م) ، والخلال البغدادي ابو بكر احمد بن محمد بن هارون (ت ٣١١هـ/٩٢٣م) قال بعض شيوخ الحنابله:" كلنا تبع لابي بكر الخلال، لم يسبقه الى جمع علم الامام احمد احد قبله" (الذهبي، ١٩٩٨، ج٣،ص٧) ،قال الذهبي" مؤلف علم أحمد بن حنبل وجامعه ومرتبه. صنف "كتاب السنة" في ثلاث مجلدات و"كتاب العلل" في عدة مجلدات و"كتاب الجامع وهو كبير جدا"(الذهبي، ١٩٩٨، ج٣،ص٧) في العرض السابق، تم إيضاح التزام طلاب العلم بعلوم الفقه والأصول المتبعة من علماء الموصل في مختلف المذاهب. وقد انعكست هذه الأصول في مؤلفاتهم التي تنوعت بين الشرح والاختصار، مما أسهم في إنتاج أعمال بلغت قمة الإبداع.

-علوم الحديث النبوي :

سعى الداخلون الى الموصل الى علوم الحديث، وعلوم القران من قراءات وتفسير، والى بقيه العلوم النقليه، ولم تقدم المصادر عرضا وافي عن افاده الراحلين، وما حملوه من الكتب او المرويات أوحتى عرض بعض اسماء من التقاهم الراحل الا ما ندر، وتقرا اصول الامه شرقا وغربا في هذه العلوم واحده مع خصوصيه بلدانيه لا يغير من

ISSN. 1815-8854

الامر شيئا. (مطلوب، ١٩٩٢، ص٣٦٤)

ففي علم الحديث، كان الاهتمام في القراءة والسماع والحمل على؛ صحيح البخاري (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، وصحيح مسلم (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) ، وبعد هذه الكتب التي ذكرتها ، نشأت (بالقرن الثالث الهجري/ التاسع للميلادي) اربعه كتب لم تبلغ اهميتها كأهمية الصحيحين في دقه اصطفاء الاحاديث وسير رواتها، ولم يثقف مصنفوها شروط الروايه مثل تثقيف مسلم والبخاري لكنها احرزت على الرغم من ذلك صفه الصحه، ونالت المقبوليه والاستحسان ، فضمت اليها وسميت جميعها: كتب الصحاح السته هي سنن ابي داوود (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) وسنن ابن ماجه (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) سنن الترمذي (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) وسنن النسائي (ت ٣٠٣هـ/ ٩١٥م) و صحيح مسلم وصحيح البخاري ولا يخفى ان اصحاب المذاهب الفقهيه واثارهم في علوم الحديث مكانه ومنزله مرموقه (مطلوب، ١٩٧٨،ص٣٦٦-٣٧٠).

امتلكت مدينه الموصل ارثآ في علم الحديث لم يبلغه لا الاندلس ولا المغرب الا في عصر متاخره، فنزل جمعآ مبارك من علماء ومشاهير الصحابة والتابعين والذين نشروا بذور العلوم الإسلامية فيها؛ وخلف من بعدهم خلفآ مباركآ ارسوا قواعد هذا العلوم ودونوها في طليعتهم:

القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي(ت ١٩٣ هـ/٨٠٩م) (الذهبي، ١٩٩٨، ج١، ص٢٥٨) روى عن الامام مالك، والثوري.

أحمد بن ابراهيم بن خالد ابو علي (ت٢٣٥هـ/٨٥٠م) (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤،ص٢٢٣-٢٢٤) سكنه بغداد، وكتب عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين، وكان رجلا ثقة.

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار، حافظ الموصل، (ت ٢٤٢هـ/٨٥٦م) (الذهبي، ١٩٩٨، ج٢، ص٦١)

مجد الدين ، ابن الاثير المبارك بن محمد (ت ٦٠٦هـ/١٢١٠م) (ابن خلكان، ١٩٧٢،ج٤،ص١٤١) وكتابة : جامع الأصول من احاديث الرسول. (حاجي خليفة، ١٩٤١،ج١،ص٥٣٦)

تعد الموصل من اكثر المدن استيعابا لعلوم الحديث من بلاد المغرب والاندلس، أذ اعتمد اهل الاندلس لفتره طويله في علم الحديث على مؤلفات الامام مالك وما حمله طلبة العلم دون غيرهم. عندما رحل عالم الاندلس بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ/٨٨١م) (ابن الفرضي، ١٩٧٧،ج١،ص٩٢) الى العراق وغيرها، فحمل معه كثيرآ من مؤلفات التي تهتم بدراسه علم الحديث، اضافه الى ادخاله مؤلفات لم تكن معروفه في بلاد الاندلس، منها مؤلفات احمد بن حنبل، ومصنف ابي بكر بن ابي شيبه ، وكتاب الرساله للامام الشافعي، وتاريخ خليفه ابن خياط وطبقاته (ابن الفرضي، ١٩٧٧،ج١،ص١٩) ،بعد ما ادخله بقي بن مخلد من المؤلفات الى بلاد الاندلس فالسؤال كيف كان جواب علماء الاندلس؟ فالرد اتسم

ISSN. 1815-8854

بالمعارضه الشديده فذكر اصبغ بن خليل ابو القاسم القرطبي (ت ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م)" لأن يكون في تابوتي رأس خنزير أحب إلي من أن يكون مسند ابن أبي شيبة" . كان اصبغ بن خليل متعصبا للراي معارضا لبقي بن مخلد. واتهمه بعض من الفقهاء بالزندقة، لولا انصاف الامير محمد بن عبد الرحمن له، لما انتشرت هذه المؤلفات وما حمله من علوم، وما كان للأندلس ان تكون دار حديث واسناد.(ابن حجر، ٢٠٠٢، ج٢، ص٢٠٥).

من دخل الموصل طلبا لعلم الحديث:

أبراهيم بن بكر بن عمران اللخمي الالبيري، ابو اسحاق (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، دخل العراق، فلقي الابهري، وسمع منه ببغداد، ودخل الموصل، وسمع من ابي الفتح ابن بريده (ابن الفرضي، ١٩٧٧، ج١،ص١٩)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو محمد الاشيري الصنهاجي (ت ٥٦١هـ/١١٦٦م) ، قرا عليه وسمع منه ابن شداد وغيره بالموصل (ابن الابار، ١٩٩٥، ج٢،ص٣٠٤).

اسماعيل بن احمد بن عمر القرشي الاشبيلي، ابو الطاهر (المقري، ١٩٩٧،ج٢،ص٦٠٦)

جابر بن محمد بن القاسم الواداشي(ت ٦٩٤هـ/١٢٩٥م) (الواد اشي، ١٩٧٠، ج١،ص٣٢) دخل الموصل وسنجار، واخذ بالموصل عن عبد الرزاق الرسعني (ت ٦٦١هـ/١٢٦٣م) (ابن الخطيب، ١٩٥٥،ج١،ص٣٥٠)

-علوم القرآن :

في علوم القران يأخذ طالب العلم اول ياخذ بالقراءات المعروفه، ويقراها فردآ او جمعآ، لذا انصب الاهتمام منصب على القراءات السبعة والعشرة وما اضيف اليها، ولأهل الاندلس والمغرب ميزه الاهتمام بقراءة نافع (ت١٦٩هـ/٧٨٦م) ، لكنهم لم يهملوا بقيه القراءات، وما تجاوزوها زهدآ او انكارآ (ابن الابار، ١٩٩٥،ج١،ص ص ٤٧و٤٨و٦٢و١١١و١٢٥و٤٤٦وج٢،ص٩٣٤) فهم سمعوا الامام مالك يقول:"قراءة اهل المدينه سنه، قيل له قراءة نافع قال: نعم" (الذهبي، ١٩٩٧، ص٦٤) وتأليف اهل الاندلس ولا سيما في القراءات السبع والعشر، او في قراءه القارئ منهم لا تعد، بل ولهم في ذلك فضلا عظيم.(مطلوب، ١٩٩٢، ص٣٦٨).

أتصل علم القراءات بالموصل بطرق كثيره، وعن اوائل القراء الذين اهتموا بهذا العلم ، العباس بن الفضل بن عمرو بن حنظله الانصاري المقري قاضي الموصل (ت ١٨٦هـ/٨٠٢م) ، اخذ عن ابي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ/٧٧١م) ، ورأى نافعا مقرئ المدينة. وبرع العباس في معرفه الادغام الكبير، وكان يناظر الكسائي في الاماله. (الذهبي، ١٩٩٧،ص ص ٣٥٢-٣٥٣).

اشتهر ابو بكر النقاش، محمد بن الحسن بن محمد (ت ٣٥١هـ/٩٦٢م) بعلم القراءات والتفسير، وانفرد بالامامة فيها.

ISSN. 1815-8854

(ابن خلكان، ١٩٧١،ج٤،ص٢٩٨) وعن النقاش، اخذ ابو بكر محمد بن الحسن الجلندا الموصلي ، المشهور بالضبط والاتقان والبراعه في اداء القراءات (الذهبي، ١٩٩٧،ص١٧٢)

يعد ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي، من أبرز علماء الاندلس الذين دخلوا الموصل، واستقر بها الى وفاته سنة (٥٦٧هـ/١١٧٢م) (ابن سعيد، ١٩٦٤،ج١،ص١٣٥) اخذ بقرطبة عن شيوخها ورحل الى المشرق، فدخل مصر، والشام، والحجاز ثم دخل العراق، واستقر بالموصل فجلس للاقراء والاسماع، فاخذ عنه وسمع منهم معظم طلبة الموصل، الوافدين اليها منهم ابن الحدوس؛ عبد الله بن الحسن (ت ٦٢٥هـ/١٢٢٨م) وكمال الدين بن منعه (ت ٦٣٩هـ/١٢٤٢م) ؛ وكان ابن شداد، يوسف بن رافع قد لازمه ١١ سنه ، قرا عليهم كثيرآ ما كان يحمله ويرويه من كتب القراءات ، وقراءه القران الكريم الطرق السبع، وكتب التفسير هو امهات الكتب في علم الحديث كالبخاري، ومسلم، وشرح غريب لابي عبيد القاسم بن سلام.(ابن خلكان، ١٩٩٠،ج٧،ص٨٤)

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحداد الانصاري البلنسي ، رحل الى المشرق سنه(٤٥٢هـ/ ١٠٦٠م) فدخل واسط وبغداد والموصل، طالبآ للعلم، ثم عاد الى مصر سنة(٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م) ودخل المغرب فناظر علمائها في مسائل من العلم (ابن عبد الملك،١٩٨٤،ج٨،ص١٦١).

ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ابو اسحاق الإشبيلي ابن وثيق (ت ٦٥٤ هـ/١٢٦٥م) (الذهبي،١٩٩٧،ص٦٤) دخل الموصل، ودرس بها، فاخذ عنه عماد الدين بن ابي زهران الموصلي (الذهبي، ١٩٩٧،ص٣٥٣)، وحمل ابن وثيق مؤلفات ابي الحسن بن شريح، شيخ قراء الاندلس، وحدث عنه بكتاب التيسير.(الذهبي، ١٩٩٧،ص٣٥٢)

٢. علوم العربية وادابها:

في علوم اللغه العربيه وآدابها مؤلفات من الصعب التخلي عنها لانها تعد اساس واصلآ في التاليف والدراسه. ومن اهم هذه المؤلفات مما يأتي:

مؤلفات الخليل ابن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ/ ٧٩١م)، واشهرها كتاب العين.

ومؤلفات سيبويه (ت١٨٠هـ/٧٩٦م)، كتابه المشهور كتاب سيباويه.

ومؤلفات أبي بكر الانباري(ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م).

ومؤلفات أبي علي النحوي (ت ٣٧٧هـ/٩٨٧م)،وكتابه الايضاح.

ومؤلفات ابن جني الموصلي(ت ٣٩٢هـ/٩٤٠م) ، كتاب الخصائص ، كتاب شرح اللمع في النحو، سر صناعة الاعراب ، عقود اللمع. ومن دواوين الشعر؛ ديوان ابي تمام (ت ٢٣١هـ/٥٤٨م) وديوان البحتري(ت ٢٨٤هـ/ ٨٩٧م). (

ISSN. 1815-8854

مطلوب، ١٩٧٨،ص٣٧٦)

وجملة هذه المؤلفات، مشرقية دخلت الى المغرب والاندلس مبكراً بمعناه عن طريق رحلة الاندلسيين والمغاربة العلمية الى الموصل ، فدار عليها التاليف شرحاً واختصاراً ، واشنهرت بعض من المؤلفات شهرة الأصول نفسها. (مطلوب، ١٩٧٨،ص٣٧٦)

دخلت الى الموصل مؤلفات للمغاربه، منها ألفية بن عبد المعطي، ابي الحسين يحيى بن عبد النور الزواوي (ت ٦٢٨هـ/١٢٣٠م). في النحو (ابن خلكان، ١٩٩٠،ج٦،ص١٩٧)،اتخذت لها أهمية في الدراسة واعتنى في شرحها عالمان من الموصل وكان يعرفان بابن الخباز؛ الاول: محمد ابن ابي بكر ابن علي ابن الخباز(ت ٦٣٩هـ/١٢٤١م) والثاني احمد بن الحسين بن أحمد النحوي الضرير (ت ٦٣٧هـ/١٢٣٩م) وعنوان شرحه كما ورد في كتاب البغدادي "الغره المخفيه في شرح الدره الألفية" (البغدادي، ١٩٥١،ج١،ص٩٥) وكتاب القانون، او الجزولية ، لابي موسى ، عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت بن يوماريلي الجزولي اليزدكتني المراكشي (ت ٦١٠ هـ/١٢١٣م) ، في النحو قال ابن خلكان عنه:" ولقد أتى فيها بالعجائب، وهي في غاية الإيجاز مع الاشتمال على شيء كثير من النحو، ولم يسبق إلى مثلها، واعتنى بها جماعة من الفضلاء فشرحوها، ومنهم من وضع لها أمثلة، ومع هذا كله فلا تفهم حقيقتها، وأكثر النحاة ممن لم يكن قد أخذوها عن موقف يعترفون بقصور أفهامهم عن إدراك مراده منها، فإنها كلها رموز وإشارات؛ ولقد سمعت من بعض أئمة العربية المشار إليه في وقته وهو يقول: أنا ما أعرف هذه المقدمة، وما يلزم من كوني ما أعرفها أن لا أعرف النحو. وبالجملة فإنه أبدع فيها" (ابن خلكان، ١٩٩٠،ج٣،ص٤٨٩)

وفي الأدب، مساحه واسعه في الابداع فيها وقت ادرك معانيها عدد ليس بالقليل من علماء الاندلس والمغرب الداخلين الى بلاد المشرق، وهم في ذلك لم يكونوا مستمعين ومتلقين بل كانوا بارزين في ميدانه، فدخل الموصل علماء ذو شأن منهم:

محمد بن احمد بن جبير ابو الحسين (ت ٦١٤هـ/١٢١٧م) (الذهبي، ٢٠٠٣،ج١٣،ص٤١٧) ، صاحب الرحلة ، اهتم بالأدب ، فبلغ الغايه فيه، وتقدم في صناعه الكتابه مع معرفه تامه بعلم الفقه والحديث والقراءات.

محمد بن سليمان الزهري الاشبيلي ابو عبد الله (ت٦١٧هـ/١٢٢٠م) (ابن عبد الملك، ١٩٨٤،ج٢،ص٦٤٤) ، اقام في الموصل مدة يسمع ويكتب،فكان يكتب الشعر وينشئ المقامات، وله اهتمام بعلم الحديث ومؤلفات في هذا المعنى.

محمد بن احمد بن سحمان الشريشي ابو بكر (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ابن سعيد، ١٩٨٠، ص١٨) ،لقى من الادباء وعلماء الموصل المشهورين.

ISSN. 1815-8854

العلوم العقليه (علم الدراية):

ان معنى العلوم العقليه (علم الدرايه) تلك العلوم التي تعتمد على العقل"الّتي يمكن أن يقف عليها الإنسان بطبيعة فكره ويهتدي بمداركه البشريّة إلى موضوعاتها ومسائلها وأنحاء براهينها ووجوه تعليمها حتّى يقفه نظره ويحثّه على الصّواب من الخطإ فيها من حيث هو إنسان ذو فكر" (ابن خلدون ، ١٩٨٨، ص٥٩٤) والمقصود انه العلم القائم على العقل البشري وقدرته على التفكير والإدراك. يمكّن هذا العقل الإنسان من فهم موضوعات العلم ومسائله وأدلته وطرق تعلمه، بهدف الوصول إلى الحقيقة وتمييزها عن الخطأ. هذا النوع من العلم يُنظر إليه على أنه نابع من طبيعة الإنسان ككائن مفكر.

كان الداخلون الى الموصل من هذا النوع من العلوم محدودآ على الرغم، من قلتهم كانوا يجمعون بين علم الروايه والدرايه، معنى القول ان اهتمامهم لم يكن ينصب على العلوم العقليه فحسب وانما، كان لهم اهتمام في اخذ والحمل عن اخرين لهم مكانتهم في العلوم النقلية وليس بالامر الغريب ، فرحلة علماء الاندلس والمغرب الى الموصل فرصه علميه مهمة قد لا يسمح الوقت بمثلها مرة اخرى، واعتبر كل ما حمله علماء المغرب والاندلس من علماء المشرق (الموصل) من هذا النوع من العلوم سمة من سمات الراحلين بما في ذلك من فضل قد يكسب الراحل مكانه علمية غير مسبوقة في حمل العلوم ، وخير مثال على ذلك :

أحمد بن الحسن بن احمد بن الحسن القضاعي ابو جعفر(ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م) (ابن الابار، ١٩٩٥،ج١،ص٨٣)،وهو رفيق ابن جبير في رحلته، وكان له عنايه بعلم الطب.

عبد الله بن احمد بن عبد الله الانصاري،ابو محمد الداني (ت ٦٤٥ هـ/١٢٥٦م) (ابن الابار، ١٩٩٥، ج٢،ص٢٩٨-٢٩٩) ، سمع من جماعة من الموصل ،ومال الى الطب وعني به.

علي بن يقضان السبتي (حامد، ١٩٨٦،ص١٩٨) ، طبيب وشاعر دخل الموصل ومدحها جمال الدين بن علي الاصبهاني (ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م)

ثانيا: الاجازة العلمية بالمراسلة:

منح علماء الموصل ومن كان بها الاجازة العلمية مراسلة لمشاهير من أندلسيين ومغاربه ، راسلوا في طلبها، وحملوا بهذه الطريقه ما يحمله المجيز من مؤلفات ومرويات؛ ومن هولاء المجازون هم:

- طلحه بن محمد بن طلحه الاشبيلي ابو محمد(ت ٦٤٣ هـ/١٢٤٥م)، اخذ الاجازه عن جماعه من اهل المشرق، أستفادها من قبل شيخه ابن عباس بن الرومي العشاب (ابن ابي اصيبعة، د.ت، ص٥٣٨) فقد اجازه مايحمله من مشاهير

ISSN. 1815-8854

العلماء وسمي له من أهل الموصل الحسن بن علي بن الحسن بن عمار ابو علي وعلي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ومسمار ابن العويس النيار(ابن عبد الملك، ١٩٨٤،ج٤،ص١٦٣)

– محمد بن عياض بن محمد بن عياض السبتي (ت ٦٥٥هـ/١٢٥٧م)،اجازه من اهل الموصل: نصر الله بن سلامه بن سالم المليني وعبد الجبار بن ابي الفضل بن حمزه الحصري وعبد المحسن بن ابي الفضل الطوسي (ابن فرحون،د.ت،ج٢،ص ص٢٦٦–٢٦٧)

– محمد بن احمد بن عبد الله ابن سيد الناس العمري الاشبيلي ابو بكر (ت ٦٥٩ هـ/١٢٦٠م) ، اجازه:

احمد بن سليمان بن سلامه الموصلي، وعبد المحسن ابن ابي الفضل الطوسي (ابن عبد الملك، ١٩٨٤،ج٥،ص٦٥٧)

– محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن الازدي السبتي (ت ٦٦٠ هـ/١٢٦١م)، اجازه العلماء الذين اجازوا لمحمد بن عياض .(ابن عبد الملك، ١٩٨٤، ج٨،ص٣٠٦)

ثالثآ: مانقله ورواه أهل الأندلس والمغرب عن علماء الموصل:

حمل الاندلسيون والمغاربه عن علماء الموصل نوعيين من المرويات هما :

القسم الأول: مؤلفات مدونه، ومرويات في علوم مختلفة رووها باسانيدهم، وبطرقة التحميل المعروفه، وهي جمله لا تتعدى العلوم النقلية وعلوم العربيه وادابها.

في علوم الحديث:

– مسند الامام ابي يعلى الموصلي(المسند الصغير) (ت ٣٠٧هـ/ ٩٢٠م) ، حمل ابن عساكر(ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م) مسنده في قراءته في الموصل، وهو من ادخله الى بلاد الشام وحدث به (الاسنوي، ١٩٧٠، ج٢، ص١٩٣) ، وعنه حمله اهل الأندلس والمغرب. ولم تذكر المصادر من اهتم او حمل مسند الامام ابي يعلى الموصلي (المسند الصغير) من علماء المغرب والاندلس(مطلوب، ١٩٩٢،ص ٣٧٨).

– مسند علي القاسم محمد بن يعقوب الاصم ، (ت ٣٤٦هـ/ ٩٧٤م) ، قرا ابن رشيد السبتي بعض منه على شيخه عبد الوالي بن بحتر بن حماد البعلبكي وحدثه به عن شيوخه عن أبي بكر بن محمد الخزرجي بحق سماعه من خطيب الموصل أبي الفضل الطوسي، من سماعه الصحيح بالموصل بسنده عن الاصم واجيز ببقائه.(السبتي، ١٩٨٢، ج٣، ص٣٥٥–٣٥٦)

ISSN. 1815-8854

– حديث من غرائب الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، روايه الشيخين ابي الفتح محمد بن الحسين بن احمد الازدي(ت ٣٧٤هـ/ ٩٨٤م) وابي الهاشم الحسين بن محمد بن المفرج الحداد. سمعها الواد اشي(ت٧٤٩هـ/١٣٣٨م) عن بعض شيوخه وحدثوه عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي عصرون، عن ابي الحسن بن طوق بسماعه عن ابن فرغان عنهما. (الواد اشي، ١٩٧٠، ص ص٢٦٥-٢٦٦؛ مطلوب، ١٩٩٢،ص ٣٧٨).

وفي القراءات:

– كتاب الحجة لاختلاف القراء، لأبي عَليّ بن الْحسن ابْن عبد الْغفار النحوي(ت ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م)

رواه ابن خير عن ابي بكر بن العربي، عن ابي الحسن الخلعي الموصلي لقيه بمصر، وحدثه به عن شيوخه باسانيدهم للمؤلف.(ابن خير ، ١٩٩٨، ص٣٩؛ مطلوب، ١٩٩٢،ص ٣٧٨).

ففي علوم اللغه العربيه وادابها:

– شعر ابن الحجاج البغدادي وهو في سته اجزاء:

قال ابن خير: "حَدثنِي بِهِ الشَّيْخ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن معمر رَحمَه الله عَن الْوَزِير أبي بكر مُحَمَّد بن هِشَام المصحفي قَالَ سمعته على أبي الْعَلَاء صاعد اللّغَوِيّ عَن قَائِله ابْن حجاج" (ابن خير، ١٩٩٨، ص٣٦٥؛ مطلوب، ١٩٩٢، ص٣٨٠)

– شعر ابن سكرة الهاشمي:

سمعه ابن خير عن شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن معمر عن ابي بكر المصحفي عن ابي العلاء صاعد الموصلي البغدادي عن قائله. (ابن خير، ١٩٩٨،ص٣٦٥؛ مطلوب، ١٩٩٢، ص٣٨٠)

القسم الثاني:

مرويات في عداد القصص والاخبار المتنوعة رووها كما هي من دون زيادة او نقصان، اذ كان همهم ترتيب وتزيين مجالسهم العلمية وتزيينها ومن هذه المرويات ما رواه ابن رشد السبتي بسنده عن احوال ابي الحسن الخلعي الموصلي نزيل القاهره، من كونه يحكم بين الجن، وانهم قطعوا عليه قدر جمعه وعندما سالهم عن ابطائهم قالوا كان في بيتك شيئا من الاترج ونحن ولا ندخل مكانا يكون فيه. وذكروا عنه ايضا انه كان لا يخص ببروده الشتاء ولا بحر الصيف وكان يرتدي ملبس واحد طول فتره السنه، انها راها. (السبتي،١٩٨٢،ج٣،ص٩٦وص ٢٩٧و٩٧وص٢٩٨؛ مطلوب، ١٩٩٢،ص ٣٨٢). ويقدم النص بشكل عام، النص له قدرات استثنائية، سواء في التعامل مع(الجن) أو في تحمله

ISSN. 1815-8854

للظروف المناخية، مما يجعله شخصية فريدة تستحق الاهتمام. بمعنى ان ماذكرته قد يكون بعيد كل البعد عن الرحلة العلميه لكن هذه الاحاديث كانت تحكى بمجالس العلماء من باب التفاخر والتباهي.

وهذا مثال للمرويات كان وما اهملناه كان كثيرا جدا، العلماء وكتبب العلماء في مؤلفاتهم ولا يتحمل ما في متونها راوى بعينه، وانما هي سلسله من الرواة تطيل اسانيدها بمرور الزمن(مطلوب، ١٩٩٢، ص٣٨٢)

ISSN. 1815-8854

الخاتمة

توصل البحث الى مجموعة من النتائج من أبرزها:

١. للرحلة العلمية أهمية في الاتصال العلمي والثقافي ما بين المغرب والاندلس بالمشرق الإسلامي والموصل خاصة.
٢. تميزت بيئة المجتمع الموصلي الذي تميز بسمعته الطيبة سواء في العلم والأدب واللغة فبرع بها أكثر من واحد.
٣. كان اهل المغرب والاندلس من أكثر الناس رحلة في طلب العلم والتي تعد سمة علمية وثقافية.
٤. كان الاتصال العلمي بين علماء المغرب والاندلس والموصل فقد كانت نتيجة طبيعية افرزتها قوة الترابط الروحي الذي يمثل بالدين الإسلامي والتي كانت الموصل إحدى منابعها.
٥. كانت الرحلة العلمية بين علماء المغرب والاندلس إلى الموصل هي رحلة تبادل العلوم والأفكار لذا انتفع منها الطرفان.
٦. تمثل المغرب والاندلس بئية خصبة لتلقي القيم والعلوم المشرقيه وإذ كانت الموصل احداها، ومما كان ذلك دليلا واضحآ على وحدة الثقافة العربية الاسلاميه في ربوع العالم الإسلامي.
٧. كان اهتمام الرحالة الاندلسيين والمغاربة بالعلوم العقلية ضعيفآ، قياسآ باهتمامهم ببقية العلوم الا انه وعلى الرغم من ذلك برزت شخصيات منها على بن يقضان السبتي الطبيب والشاعر.

ISSN. 1815-8854

قائمة المصادر والمراجع

١.ابن الابار،(١٩٩٥)، التكملة لكتاب الصلة،د.ط، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان.

٢.الأسنوي، (١٩٧٠)،جمال الدين عبد الرحيم، طبقات الشافعيه، د.ط، بغداد،

٣.أبن ابي اصيبعه، (د.ت)، احمد بن القاسم، عيون الانباء في طبقات الأطباء، د.ط، دار مكتبة الحياة، بيروت.

٤.البغدادي،(١٤١٧هـ)،أبو بكر احمد بن علي، تاريخ بغداد وذيوله،ط١،دار الكتب العلمية، بيروت.

٥.بروكلمان،(١٩٧٧)، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، د.ط، القاهرة.

٦.حاجي خليفة، (١٩٤١)،مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث، بيروت.

٧.حامد، (١٩٨٦)،عبد الجبار، الحياة العلمية في الموصل في عصر الاتابكه، جامعة الموصل، كلية الاداب.

٨.ابن حبيب،(١٣٦١م)،المحبر، محمد بن امية،د.ط، دار الافاق الجديده، بيروت.

٩.ابن حجر العسقلاني،(٢٠٠٢)،أحمد بن علي ،لسان الميزان، ط١،دار البشائر الاسلاميه، بيروت .

١٠.الحموي،(١٩٩٥)،ياقوت بن عبد الله ، معجم البلدان،ط٢، ١٩٩٥، دار صادر، بيروت.

١١.الخطيب البغدادي،(١٩٨١)،أبو بكر احمد بن علي،الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع، د.ط، السعودية.

١٢.ابن خلاد، (١٩٧١)، الحسن بن عبد الرحمن، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، د.ط، بيروت.

١٣.ابن خلدون،(١٩٨٨)،عبد الرحمن بن محمد،ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر،ط٢، دار الفكر، بيروت.

١٤.ابن خلكان،(١٩٩٤)، أبو العباس شمس الدين أحمد وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان،ط١، دار صادر، بيروت.

١٥.ابن خير الاشبيلي،(١٩٩٨)، أبو بكر محمد بن خير بن عمر،ط١،دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان.

١٦.الذهبي،(١٩٩٨)، شمس الدين أبو عبد الله محمد، تذكرة الحفاظ،ط١،دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

١٧.الذهبي،(١٩٩٧)، شمس الدين أبو عبد الله محمد، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ISSN. 1815-8854
١٨.الزبيدي،(د.ت)، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، تاج العروس من جواهر القاموس،د.ط، دار الهدايه. دمشق.

١٩.الزمخشري، (١٩٩٨)، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد،أساس البلاغة،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠.السبتي، (١٩٨٢)، محمد بن عمر بن رشيد، رحلته المسماه: ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الى الحرمين مكة وطيبة، د.ط، تونس.

٢١.ابن سعيد، (١٩٥٥)، أبو الحسن على بن موسى، المغرب في حلى المغرب، ط٣، دار المعارف، القاهرة.

٢٢.ابن سعيد، (١٩٨٠)، أبو الحسن على بن موسى، د.ط، القاهرة.

٢٣.الاسنوي، (١٩٧٠)، طبقات الشافعيه، د.ط، بغداد.

٢٤.الشامي، (١٩٨٢)، صلاح الدين علي، الرحلة عين الجغرافيا المبصرة، الإسكندرية.

٢٥.صادق،(١٩٨٥) جعفر حسن، الرحلات العلمية بين الاندلس الى المشرق(عصر الامارة١٣٨-٣١٦هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب جامعة الموصل، العراق .

٢٦.الصباغ،(١٩٩٦)، لمياء عز الدين مصطفى، الرحلات العلمية بين المغرب العربي والمشرق حتى القرن السابع الهجري، أطروحة دكتوراة غير منشوره، كلية الاداب جامعة الموصل ، العراق .

٢٧.ضيف، (١٩٦٩)، شوقي، الرحلات، القاهرة.

٢٨.الطبري،(١٣٨٧هـ)، محمد بن جرير بن يزيد، تاريخ الطبري، ط٢، دار التراث، بيروت.

٢٩.العاني، (١٩٨٢)، عبد اللطيف عبد الرزاق، تطور الحركة الفكرية في بلاد الشام من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، العراق.

٣٠.ابن عبد البر،(١٩٦٨)، أبو يوسف بن عبد الله بن محمد، جامع بيان العلم وفضلة،د.ط، القاهرة.

٣١.ابن عبد الملك، (٢٠١٢)، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ط١، دار الغرب الإسلامي ، تونس.

٣٢.العلي، (١٩٧٨)،جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، د.ط، بيروت.

٣٣.الغزالي،(د.ت)، أبو حامد محمد بن محمد، احياء علوم الدين،د.ط، دار المعرفة، بيروت.

٣٤. ابن فرحون،(د.ت)، إبراهيم بن علي بن محمد، الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب، دار التراث للطبع

ISSN. 1815-8854

والنشر، القاهرة.

٣٥. ابن الفرضي،(١٩٦٦)، عبد الله بن محمد بن يوسف، تاريخ علماء الاندلس، ط١، تراثنا، القاهرة.

٣٦. فهيم، (١٩٨٩)، حسين محمد، ادب الرحلات، عالم المعرفة، الكويت.

٣٧. الفيروزابادي،(١٩٩٣)، مجد الدين محمد بن يعقوب القاموس المحيط، د.ط، القاهرة.

٣٨. القاضي عياض(١٩٦٦)، أبو الفضل القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ط١،مطبعة فضاله، المغرب.

٣٩.ابن الخطيب،(١٩٥٥)، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني، الإحاطة في اخبار غرناطه، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٠.مال الله،(١٩٧٨)،علي محسن ،د.ط، بغداد.

٤١. القشيري، (د.ت)،مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، د.ط، دار أحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان.

٤٢.مطلوب،(١٩٧٨)، ناطق صالح، فهارس شيوخ العلماء في المغرب والأندلس حتى القرن العاشر الهجري، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة عين شمس، كلية الآداب ، مصر.

٤٣. مطلوب(١٩٩٢)، ناطق صالح ، الرحلة في طلب العلم والحياة الثقافيه في الموصل، بحث منشور في موسوعة الموصل الحضاريه، المجلد ٤، العراق.

٤٤.المقري،(١٩٦٨)، شهاب الدين أحمد بن محمد، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ط١، دار صادر، بيروت، لبنان.

٤٥. المكناسي،(١٩٦٥)، محمد بن عثمان، ر حلة الوزير في افتكاك الأسير، د.ط، الرباط.

٤٦.ابن منظور،(د.ت)، جمال الدين محمد بن مكرم، د.ط، القاهرة.

٤٧.الواد اشي،(١٩٧٠)، محمد بن جابر بن محمد بن قاسم، برنامج الوادي آشي ، د.ط، القاهرة.

ISSN. 1815-8854

List of sources in English

1. Kutub -st ed., Dar al١The Supplement to the Book of Connection, ,(١٩٩٥)Abbar -Ibn al .Ilmiyyah, Beirut, Lebanon-al
2. st ed., ١Rahim, The Classes of the Shafi'is, -Din Abd al-Jamal al ,(١٩٧٠)Asnawi -al .Baghdad
3. Qasim, The Springs of News in the Classes of -Ibn Abi Usaybi'ah (n.d.), Ahmad ibn al . Hayat, Beirut-st ed., Dar Maktabat al١Physicians,
4. Ahmad ibn Ali, The History of Baghdad and Its AH), Abu Bakr ١٤١٧)Baghdadi -al . .Ilmiyyah, Beirut-Kutub al-st ed., Dar al١Appendices,
5. .st ed., Cairo١Karl, The History of Islamic Peoples, ,(١٩٧٧)Brockelmann
6. -lKutub wa a-Zunun an Asma'i al-Mustafa ibn Abdullah, Kashf al ,(١٩٤١)Haji Khalifa .Turath, Beirut-Funun, Dar Ihya' al
7. Jabbar, Scientific Life in Mosul during the Atabeg Era, -Abdul ,(١٩٨٦)Hamed, .University of Mosul, College of Arts
8. Afaq -st ed., Dar Al١Muhbar, Muhammad ibn Umayyah, -AD), Al ١٣٦١)Ibn Habib, .Jadida, Beirut-Al
9. Bashair -st ed., Dar Al١Mizan, -Ahmad ibn Ali, Lisan Al ,(٢٠٠٢)Asqalani, -Hajar Al Ibn .Islamiyyah, Beirut-Al
10. Dar Sadir, ,١٩٩٥nd ed., ٢Buldan, -Yaqut ibn Abdullah, Mu'jam Al ,(١٩٩٥)Hamawi, -Al .Beirut
11. ompendium of the Abu Bakr Ahmad ibn Ali, The C ,(١٩٨١)Baghdadi, -Khatib Al-Al .st ed., Saudi Arabia١Ethics of the Narrator and the Etiquette of the Listener,
12. Rahman, The Distinguisher Between the -Hasan ibn Abd Al-Al ,(١٩٧١)Ibn Khallad, .st ed., Beirut١Narrator and the Conscious,
13. -Mubtada' wa al-ibn Muhammad, Diwan al Rahman-Abd al ,(١٩٨٨)Ibn Khaldun Akbar -Shan al-Barbar wa Man Asarahum min Dhat Dhat al-Arab wa al-Khabar fi Tarikh al Book of Beginnings and Events in the History of the Arabs and Berbers and The) .Fikr, Beirut-nd ed., Dar al٢ment), Their Contemporaries of the Greatest Establish
14. Din Ahmad, Deaths of Notables and -Abbas Shams al-Abu al ,(١٩٩٤)Ibn Khallikan .st ed., Dar Sadir, Beirut١News of the Sons of the Time,
15. -st ed., Dar al١Abu Bakr Muhammad ibn Khair ibn Umar, ,(١٩٩٨)Ishbili -Ibn Khair al

ISSN. 1815-8854
.Ilmiyyah, Beirut, Lebanon-Kutub al

16. Huffaz (The -Din Abu Abdullah Muhammad, Tadhkirat al-Shams al ,(١٩٩٨)Dhahabi -al Ilmiyyah, Beirut, -Kutub al-st ed., Dar al١Remembrance of the Hadith Scholars), .Lebanon

17. -Qurra al-Muhammad, Ma'rifat al Din Abu Abdullah-Shams al ,(١٩٩٧)Dhahabi -al A'sar (The Knowledge of the Great Readers of the Classes and -Tabaqat wa al-Kubra ala al .Ilmiyyah, Beirut, Lebanon-Kutub al-st ed., Dar al١Eras),

18. Arus min-Razzaq, Taj al-Zubaidi, (n.d.), Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Al .Hidayah, Damascus-Qamus, n.d., Dar al-Jawahir al

19. -Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, Asas al-Abu al ,(١٩٩٨)Zamakhshari, -Al .Ilmiyyah, Beirut-Kutub al-st ed., Dar al١Balagha,

20. Muhammad ibn Umar ibn Rashid, His Journey Entitled: Filling the ,(١٩٨٢)Sabti, -Al mbrella with What He Collected Through the Long Absence in the Destination to the U .Two Holy Mosques of Mecca and Medina, n.d., Tunis

21. rd ed., ٣Maghrib, -Maghrib fi Hala al-Hasan Ali ibn Musa, Al-Abu al ,(١٩٥٥)Ibn Sa'id, .Ma'arif, Cairo-Dar al

22. .Hasan Ali ibn Musa, n.d., Cairo-Abu al ,(١٩٨٠) ,Ibn Sa'id

23. .Shafi'iyyah, n.d., Baghdad-Tabaqat al ,(١٩٧٠)Asnawi, -Al

24. Din Ali, The Journey: The Eye of Insightful Geography, -Salah al ,(١٩٨٢)Shami, -Al .Alexandria

25. Andalusia and the Levant Jafar Hassan, Scientific Journeys between ,(١٩٨٥)Sadiq, .AH), MA thesis, University of Mosul ٣١٦-١٣٨The Emirate Era)

26. Din Mustafa, Scientific Journeys between the -Lamia Ezz al ,(١٩٩٦)Sabbagh, -Al .Maghreb and the Levant until the Seventh Century AH, PhD thesis, University of Mosul

27. .Shawqi, Journeys, Cairo ,(١٩٦٩) ,Daif

28. nd ٢Tabari, -AH), Muhammad ibn Jarir ibn Yazid, The History of al ١٣٨٧)Tabari, -Al .Turath, Beirut-ed., Dar al

29. Abdul Latif Abdul Razzaq, The Development of the Intellectual ,(١٩٨٢)Ani, -Al irst Century AH to the Fourth Century AH, PhD thesis, Movement in the Levant from the F .University of Baghdad

30. Abu Yusuf ibn Abd Allah ibn Muhammad, The Compendium ,(١٩٦٨)Barr -Ibn Abd al .st ed., Cairo١of the Explanation of Knowledge and its Virtues,

ISSN. 1815-8854
31. -h Muhammad ibn Muhammad ibn Abd alAbu Abd Alla ,(٢٠١٢)Malik -Ibn Abd al st ed., ١Silat, -Muwasul and al-Malik, The Appendix and Supplement to the Books of al .Islami, Tunis-Gharb al-Dar al
32. .st ed., Beirut١Jawad Ali, The Detailed History of the Arabs Before Islam, ,(١٩٧٨)Ali -al
33. n.d.), Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad, Revival of the Religious) Ghazali-al .Ma'rifah, Beirut-st ed., Dar al١Sciences,
34. Ibn Farhun (n.d.), Ibrahim ibn Ali ibn Muhammad, The Golden Brocade in Knowing the .Publishing, Cairo Turath for Printing and-Notable Scholars of the School, Dar al
35. Abdullah ibn Muhammad ibn Yusuf, History of the Scholars of ,(١٩٦٦)Fardi -Ibn al .st ed., Our Heritage, Cairo١Andalusia,
36. .Ma'rifa, Kuwait-Hussein Muhammad, Travel Literature, Alam Al ,(١٩٨٩)Fahim,
37. Muhit, n.d., -Qamus Al-hammad ibn Ya'qub, AlDin Mu-Majd Al ,(١٩٩٣)Fayruzabadi, -Al .Cairo
38. Qadi Ayyad, Arrangement of Perceptions and -Fadl Al-Abu Al ,(١٩٦٦)Qadi Ayyad -Al .st ed., Fadala Press, Morocco١Approximation of Paths,
39. Ihata fi Akhbar -Salmani, Al-Muhammad ibn Abdullah ibn Sa'id Al ,(١٩٥٥)Khatib, -Ibn Al .Ilmiyyah, Beirut-Kutub Al-st ed., Dar Al١Granada,
40. .Ali Mohsen, n.d., Baghdad ,(١٩٧٨)Mal Allah,
41. Turath -Sahih, n.d., Dar Ihya' Al-Musnad Al-Hajjaj, Al-Qushayri, (n.d.), Muslim ibn Al-Al .Arabi, Beirut, Lebanon-Al
42. lih, Catalogues of Scholars in Morocco and Andalusia until the Natiq Sa ,(١٩٧٨)Matloob, Tenth Century AH, unpublished doctoral dissertation, Ain Shams University, Faculty of .Arts
43. Natiq Salih, The Journey in the Pursuit of Knowledge and Cultural Life ,(١٩٩٢)Matloob, Kutub for -tudy published in the Mosul Civilization Encyclopedia, Dar Alin Mosul, a s .Printing and Publishing, University of Mosul
44. -Tayyib min Ghusn al-Din Ahmad ibn Muhammad, Nafh al-Shihab al ,(١٩٦٨)Maqri, -Al .st ed., Dar Sadir, Beirut, Lebanon١Ratib, -Andalus al
45. Muhammad ibn Uthman, The Minister's Journey in Redeeming the ,(١٩٦٥)Maknasi, -Al .Prisoner, n.d., Rabat
46. uhammad ibn Makram, n.d., CairDin M-Ibn Manzur, (n.d.), Jamal al
47. Wadi Ashi -Muhammad bin Jaber bin Muhammad bin Qasim, Al ,(١٩٧٠)Wadi Ashi, -Al

ISSN. 1815-8854
ed., Cairo st١ Program,

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854